الفصل الأول

الخصائص الطبيعية لقارة أمريكا الجنوبية

١- الموقع الجغرافي والفلكي ومساحة وعدد سكان القارة :-

مُقَدِّمَة

قارة أمريكا الجنوبية هي أحدى قارات العالم الجديد التي تقع في النصف الغربي من العالم أي غرب خط كرنتش (كرنج) ، وتقع معظم مساحتها في نصف الكره الجنوبي إلى جنوب دائرة العرض الاستوائية إذ تقطعها هذه الدائرة في أجزائها الشمالية، وقد أطلقت عليها هذه التسمية نسبة إلى المكتشف (امريجوفيسبوتشي)، أول مستكشف الذي اقترح بان أراضي العالم الجديد هي ليست الهند الشرقية، وتضم القارة عدداً من الدول أهمها المكسيك، البرازيل، الأرجنتين، شيلي وغير ذلك من الدول . شكل رقم (٢٨)

كما كان يطلق عليها بأمريكا اللاتينيه وهو أصطلاح حضاري يراد من ورائه تأكيد العلاقات التأريخية الحضرية القائمة بين هذا الجزء من العالم الجديد وبين الأقطار اللاتينية في أوربا، وهذا المصطلح عليه اعتراض، إذ انه يشير إلى أن السكان الذين يتكلمون اللغة اللاتينية والذين يتبعون الكنيسة الكاثوليكية، والذي على وفق هذا الرأي يطمس حضارة السكان الأصليين الذين يتكلمون لغات تختلف عن ذلك .

Scanned by CamScanner

أ- الموقـــع الجغرافـــي :-

تقع قارة أمريكا الجنوبية جغرافيا في النصف الجنوبي وفي الطرف الجنوبي الغربي من العالم والمحيط الأطلسي، وتتضمن مجموعة من الدول تضم المكسيك شمالا وحتى أقصى جنوب القارة جنوب مضيق ماجلان مرورا بدول فنزويلا وكولمبيا والبرازيل وبيرو وبوليفيا والأرجنتين وشيلي، يحدها من الشرق المحيط الأطلسي وغربا المحيط الهادىء، أما حدودها الشمالية فهي قارة أمريكا الشمالية إذ نهر ريوجراند الذي يشكل حدودها الشمالية الغربية وخليج المكسيك والبحر الكاريبي، أما حدودها الجنوبية فتتضمن مياه مشتركة للمحيطين الأطلسي والهادي اللذين يفصلانها عن القارة القطبية الجنوبية (انتاركتيكا Intaricktice). شكل رقم (٢٩)

ب- الموقـــع الفلكـــي:-

تقع القارة فلكياً بين دائرتي عرض ٢٥ش- ٥٦ج ، إذ أن دائرة عرض ٥٦م تقطعها عند رأس هيرون جنوب جزيرة تيرادلفيجو Tiradelvigo ، وبذلك فهي تمتد عبر حوالي (٨١) دائرة عرض وبين خطي طول (٣٥غ) شرق القارة و(٨٥غ) أي غرب القارة ويصل الفرق في الزمن بين شرق القارة وغربها إلى حوالي ٣ ساعات و ٢٠ دقيقة. شكل رقم (٢٩)

تشـــير الإحصـــاءات إلى ان مســـاحة القـــارة تصـــل علـــى حـــوالي (١٧,٨١٨,٥٠٨كم٢) وبنسبة (٣,٥٪) من سطح الأرض،أما عدد سكانها على وفق إحصاء عام (٢٠٠٥م) فيشير انه وصل الى حوالي (٣٧١ مليون نسمة) في حين تشير تقديرات الأمم المتحدة الحديثة إلى أن عدد سكانها يزيد على (٣٩٠ مليون نسمة) منهم (١٨٤ مليون نسمة) في البرازيل.

Scanned by CamScanner

Scanned by CamScanner

٢- أوجه التشابة والاختلاف بين الأمريكيتين :-

تتشابه الأمريكتين من حيث البنية الجيولوجية إذ ان الامتداد لمرتفعاتها يشير إلى أنها تكونت في مدة زمنية جيولوجية واحدة والذي يتمثل بمنظومة كورداليرا في أمريكا الشمالية وامتداداتها في الانديز في جهاتها الغربية التي يصل طولها إلى حوالي(٦٤٠٠ كم).

وتظهر في شرق القارتين المرتفعات الجبلية المتقطعة التي تظهر على شكل هضاب متباعدة كما في مرتفعات وهضبة لبرادور والابلاشيان في قارة أمريكا الشمالية ويظهر ما يشبهها في البنية الجيولوجية في قارة أمريكا الجنوبية، والذي يتمثل في مرتفعات(جيانا) وهضبة البرازيل،كما تتشابه القارتان في تكوين السهول الوسطى والتي تتمثل في سهول البراري (المدلاند) Midland أو السهول العظمى great plain والمسيسيبي في أمريكا الشمالية، ونظيرتها الوسطى في سهول البرازيل و (البمباس) في الأرجنتين، ويظهر اثر التكوين الجيولوجي في شكل السواحل وامتداداتها الجغرافية على رغم من الاختلاف بين القارتين في درجة تعرج هذه السواحل وظهور الخلجان والفيوردات، إلا ان شكل السواحل الشرقية وتعرجها في الشرق وقلة تعرجها في الغرب أكثر تشابهاً بين القارتين.

ويتسير التشابه في الغطاء النباتي وتعدد الأنواع النباتية والذي يتحدد على وفق الخصائص المناخية المرتبطه بموقعها بالنسبة لدوائر العرض،إذ تختلف القارتان فقط بوجود إقليم حشائش التندرا في قارة أمريكا الشمالية وعدم وجوده في قارة أمريكا الجنوبية، ووجود الغابات الاستوائية في قارة أمريكا الجنوبية وعدم وجودها في قارة أمريكا الشمالية، كما تظهر الخصائص المناخية في القارتين تشابها في توزيع الأقاليم المناخية بشكل عام، إلا أن الاستثناء الوحيد الذي يمكن ملاحظته هو بروز المناخ القطبي البارد الجاف في قارة أمريكا الشمالية وظهور المناخ الاستوائي بين المدارين في أمريكا الجنوبية و عدم وجوده في القارة الشمالية، إلا أن ذلك لا

Scanned by CamScanner